إلى مارينا

رسالة من القلب

يا مارينا كمين، يا أجمل وأغلى مارينا في الدنيا كلها ❤️🧐

بجد مش عارف أبدأ الرسالة دي منين، ولا أقولك إيه الأول، لأن جوايا كلام كتير أوي ليكي، وكل ما أجي أكتبه بحس إن الكلام مهما كان طويل مش هيقدر يوصف مكانتك عندي ولا يعبّر عن كل اللي أنا حاسس بيه ناحيتك. يمكن أقولك إنك غالية، وإنك جميلة، وإنك أختي، وإنك من أكتر الناس اللي بثق فيهم، بس حتى كل الكلام ده مش كفاية يشرح إنتِ بالنسبالي إيه.

أنا عايزك تعرفي إنك مش مجرد صاحبة في حياتي، ولا مجرد حد بنتكلم معاه ونضحك وخلاص. إنتِ بالنسبالي زي أختي بالظبط، أخت مش من نفس الدم، لكن من نفس المحبة، ومن نفس المكانة اللي بتتكون جوا القلب من غير ما الواحد يخطط لها. إنتِ من الناس اللي وجودهم في الحياة بيخلّي الأيام ألطف، واللحظات العادية تبقى أحلى، والكلام البسيط يبقى له معنى كبير.

عارفة يا مارينا، في ناس كتير ممكن نعرفهم، ونتكلم معاهم، ونضحك معاهم، لكن قليل جدًا لما نقابل حد نحس معاه بالراحة والثقة بالشكل ده. حد نقدر نكون على طبيعتنا معاه، من غير ما نفضل نفكر هنقول إيه أو هيتفهم كلامنا إزاي. وأنا بجد بحس إنك من الناس القليلة دي. بحس إني أقدر أتكلم معاكي وأنا مطمن، وأحكي اللي جوايا من غير ما أحس إني لازم أخبي كل حاجة أو أختار كلامي ألف مرة.

إنتِ من أكتر الناس اللي بثق فيهم، ودي مش كلمة بقولها لمجرد إن الرسالة حلوة أو عشان أفرحك. دي حقيقة جوايا، ومكانتك عندي هي اللي خلتني أقولها. ثقتي فيكي مش بس عشان إنك بتسمعيني، لكن عشان بحس إنك بتسمعيني بجد، وبتحاولي تفهميني، وبتاخدي بالك من اللي بقوله ومن اللي ساعات مش بعرف أقوله. وده شيء كبير جدًا بالنسبالي، لأن مش كل الناس بتعرف تسمع بقلبها، ومش كل الناس بتعرف تطمّن غيرها بكلمة بسيطة.

وأكتر حاجة بتفرحني فيكي هي اهتمامك بيا. بجد يا مارينا، شكرًا على كل مرة سألتي عليا فيها، وعلى كل مرة اطمنتي عليا، وعلى كل مرة حسيتي إن في حاجة مضايقاني وحبيتي تعرفي أنا كويس ولا لأ. يمكن إنتِ ساعات تشوفي إن السؤال عادي، أو إنك بتعملي حاجة بسيطة، لكن بالنسبة ليا الموضوع أكبر من كده بكتير. مجرد إنك تفتكريني وتسألي عليا، ده لوحده بيخليني أحس إن في حد مهتم بيا من قلبه.

أنا عايز أشكرك على كل رسالة منك كانت سبب في إني أبتسم، وعلى كل كلمة طيبة قلتيها لي، وعلى كل مرة حاولتي تطمنيني أو تخليني أحس إن الأمور هتبقى أحسن. شكرًا على اهتمامك اللي بييجي من غير ما أطلبه، وعلى سؤالك اللي بيخليني أحس إن وجودي فارق معاكي. وشكرًا إنك مش بتتعامِلِي معايا كأني مجرد شخص عادي في يومك، لكن بتديني من وقتك واهتمامك وطيبتك.

يمكن مش دايمًا بعرف أرد على اهتمامك بالطريقة اللي تستاهليها، ويمكن ساعات كلامي يكون قليل أو مش عارف أعبّر، لكن ده مش معناه أبدًا إني مش مقدّر اللي بتعمليه. بالعكس، أنا بقدّر كل حاجة، حتى الحاجات الصغيرة اللي ممكن تعدّي عليكي من غير ما تاخدي بالك منها. وبفتكر إنك سألتي عليا، وإنك اهتميتي، وإنك حاولتي تطمني.

الحاجات دي بتفضل جوايا، وبتخليني أقول لنفسي إن ربنا رزقني بإنسانة جميلة وطيبة زيك.

ومش عايزك تفتكري إن كلامي ده مجرد مجاملة أو كلام بيتقال في رسالة طويلة وخلاص. أنا بقولك الكلام ده لأنك فعلًا تستاهليه، ولأنك تستاهلي تعرفي إن اهتمامك بيفرق، وإن وجودك له قيمة، وإن في حد شايف جمال قلبك وطيبتك ومقدّر كل اللي بتعمليه.

وبعدين بقى، لازم نتكلم عن جمالك شوية، لأن دي حكاية لوحدها ❤️😂

يا مارينا، إنتِ جميلة أوي، بجد جميلة بطريقة تخلي الواحد يحتار يقولك إيه. عاوزة تشوفي القمر الصبح؟ بصّي لنفسك في المراية 🌙😂

بس بعيدًا عن الهزار، إنتِ فعلًا جميلة جدًا، وجمالك مش بس في شكلك، لكن كمان في روحك وفي طريقتك وفي قلبك. فيكي حاجة حلوة بتخلي الكلام معاكي مريح، وبتخلي وجودك لطيف، وبتخلي الواحد يفتكر إن لسه في ناس جميلة من جوا ومن بره.

إنتِ من الناس اللي جمالهم مش محتاج كلام كتير عشان يبان. ضحكتك لوحدها كفاية تخلّي الجو أحلى، وطريقتك في الكلام فيها حاجة مميزة، واهتمامك باللي حواليكي بيكشف قد إيه قلبك طيب. يمكن إنتِ مش دايمًا بتاخدي بالك من كل الحاجات الحلوة اللي فيكي، لكن أنا حابب أفكّرك بيها، وأقولك إنك فعلًا إنسانة جميلة وتستاهلي كل الكلام الحلو اللي يتقال ليكي.

ومهما قلتلك إنك جميلة، مش قصدي أختصر جمالك في شكلك، لأن اللي جواكي أجمل بكتير. جمالك في إنك بتسألي، وبتطمني، وبتحاولي تفرّحي اللي حواليكي. جمالك في

إنك ممكن بكلمة بسيطة تخلّي حد يحس إنه مش لوحده. جمالك في قلبك اللي بيهتم، وفي روحك اللي بتخلّي وجودك له معنى.

وأنا بحبك جدًا جدًا يا مارينا، حب أخت لأخوها ، وبحب وجودك في حياتي، وبحب إنك بقيتي من الناس القريبة مني بالشكل ده. بحب كلامنا، وبحب ضحكنا، وبحب اللحظات اللي بنتكلم فيها من غير ما نحس بالوقت. وبحب إن حتى الكلام العادي معاكي بيبقى له طعم مختلف، لأن الشخص اللي بتتكلمي معاه هو اللي بيفرق، مش الموضوع نفسه.

ومش بزهق منك، ولا بمل من الكلام معاكي، ولا بحس إن وجودك تقيل عليا. بالعكس، كل مرة بنتكلم فيها بحس إن لسه في كلام كتير ممكن نحكيه، ولسه في مواقف كتير ممكن نضحك عليها، ولسه في تفاصيل صغيرة ممكن نشاركها مع بعض. وحتى لو خلص الكلام، أو سكتنا شوية، ده مش معناه إن وجودك بقى ممل أو إنّي مش عايز أتكلم معاكي. ساعات الواحد بيكون مش لاقي كلام، لكن ده مش معناه إن الشخص اللي قدامه مش مهم. إنتِ مهمة عندي حتى في اللحظات اللي مش بنقول فيها حاجة.

أنا مش محتاج كل مرة يكون عندنا موضوع كبير عشان أكون مبسوط بالكلام معاكي. ممكن نتكلم عن يومنا، عن حاجة حصلت، عن موقف يضحك، أو حتى نتكلم كلام عادي جدًا. المهم إننا بنتكلم، وإن في بينا مساحة حلوة نكون فيها على طبيعتنا. وده من الحاجات اللي بحبها في علاقتنا، إن مش لازم كل حاجة تكون مثالية أو مرتبة، لأن المحبة الحقيقية بتبان كمان في البساطة.

يا مارينا، أنا ممتن جدًا إنك في حياتي، وممتن لكل لحظة حلوة شاركتيني فيها، ولكل مرة كنتِ فيها سبب في ابتسامتي. ممتن إنك بتسألي عليا، وإنك بتطمني، وإنك بتديني من وقتك واهتمامك. وممتن إنك بقيتي بالنسبة لي أخت وصاحبة أقدر أثق فيها وأتكلم معاها براحة.

وأتمنى إنك إنتِ كمان تحسي إنك تقدري تتكلمي معايا وقت ما تحتاجي، وإنك مش لازم تكوني دايمًا مبسوطة أو قوية أو عندك كلام حلو. لو يومك كان صعب، أو كنتِ متضايقة، أو محتاجة حد يسمعك، أتمنى تفتكري إنك تقدري تحكيلي. مش لازم أكون عندي حل لكل حاجة، لكن على الأقل أقدر أسمعك وأهتم بيكي وأتمنى لك الخير من قلبي، زي ما إنتِ بتعملي معايا.

وأتمنى كمان إنك ما تقلليش أبدًا من قيمة نفسك، ولا تسمحي لأي كلمة تضايقك أو موقف يخليكي تنسي إنك إنسانة جميلة وتستاهلي كل خير. إنتِ تستاهلي ناس تقدّرك، وتسمعك، وتحترمك، وتفرح بوجودك. وتستاهلي أيام حلوة كتير، وضحكة من قلبك، وراحة بال، وكل حاجة جميلة نفسك فيها.

عارفة يا مارينا، ساعات الواحد بيقابل ناس في حياته من غير ما يكون متوقع إنهم هيبقوا مهمين بالشكل ده. ممكن البداية تكون كلام عادي، أو موقف بسيط، وبعدها الأيام تكشف إن الشخص ده بقى له مكانة كبيرة. وأنا حاسس إن وجودك من الحاجات الجميلة اللي حصلتلي، وإن معرفتي بيكي حاجة أنا بقدّرها جدًا. مش عشان كل يوم لازم يحصل فيه موقف كبير، لكن عشان التفاصيل الصغيرة اللي بتخلّي العلاقة حقيقية وجميلة.

أنا بحب إنك بتسألي عليا، وبحب إنك بتفتكري تطمني، وبحب إنك بتخليني أحس إن في حد مهتم يعرف أنا عامل إيه. وبحب كمان إنك مش مجرد شخص بسمع منه كلام حلو، لكن شخص أقدر أحس معاه بالثقة والراحة. ودي من أجمل الحاجات اللي ممكن تكون بين أي اتنين قريبين من بعض.

ولو في يوم حسّيتي إنك مش واخدة بالك من قد إيه إنتِ غالية، افتكري الرسالة دي. افتكري إن في حد بيشوفك أخت غالية، وإن اهتمامك بيفرق معاه، وإن سؤالك عليه

مش حاجة عادية بالنسباله. افتكري إنك جميلة، وإن قلبك طيب، وإنك بتسيبي أثر حلو في حياة الناس من غير ما تحتاجي تعملي حاجة كبيرة.

وشكرًا يا مارينا على كل مرة قلتيلي فيها "إنت عامل إيه؟" وعلى كل مرة سألتي إذا كنت كويس، وعلى كل مرة اهتميتي تعرفي أخباري. شكرًا على اهتمامك اللي بيخليني أحس إني مش منسي، وشكرًا على طيبتك اللي بتظهر في أبسط التصرفات. يمكن كلمة "شكرًا" صغيرة، لكن وراها تقدير كبير جدًا ليكي، ولكل حاجة بتعمليها من قلبك.

أنا عايزك تعرفي إنك مش محتاجة تثبتيلي إنك أختي أو إنك غالية عندي، لأن مكانتك موجودة بالفعل. ومش محتاجة تعملي مجهود عشان تفضلي قريبة مني، لأن قربك مش مرتبط بإنك لازم تكوني متاحة طول الوقت أو لازم نتكلم كل يوم. أنا بقدّر وجودك زي ما هو، وبحترم وقتك وظروفك، وبفرح لما نتكلم، وبفضل أتمنى لك الخير حتى لو كل واحد فينا مشغول بيومه.

وأنا كمان عايز أقولك إنك تستاهلي كل الحب والتقدير اللي بقولهم ليكي. تستاهلي حد يشكرك على اهتمامك، ويقدّر طيبتك، ويشوف جمالك، ويفتكر إنك إنتِ كمان محتاجة حد يطمن عليكي ويسأل عليكي. مش بس تكوني الشخص اللي بيهتم بالناس، لكن كمان يكون في ناس مهتمة بيكي وبتتمنى تشوفك بخير.

يا مارينا كمين، يا صاحبة القلب الجميل، يا أختي الغالية، يا أكتر واحدة بثق فيها، ويا من أجمل الناس اللي ربنا رزقني بمعرفتهم، أتمنى من قلبي إن أيامك تكون كلها خير وراحة وفرح. أتمنى كل حاجة بتتمنيها تتحقق، وكل تعب يمرّ عليكي يهون، وكل يوم جديد يكون أحلى من اللي قبله. أتمنى تفضلي دايمًا مبتسمة، وتفضلي شايفة نفسك بعين حلوة، لأنك فعلًا تستاهلي كل حاجة جميلة.

ربنا يحفظك من كل زعل، ويبعد عنك أي حاجة تتعب قلبك، ويخليكي دايمًا محاطة بالناس اللي بتحبك بصدق وبتقدّرك. وربنا يفرح قلبك زي ما بتفرحي قلوب اللي حواليكي، ويعوضك عن أي يوم صعب، ويكتبلك أيام مليانة سلام ونجاح وراحة بال.

وفي الآخر، مهما كتبت، هفضل حاسس إن في كلام كتير لسه ما اتقالش، وإن الرسالة مهما طالت مش هتقدر توصف كل اللي جوايا. لكن أهم حاجة عايزك تخرجي بيها من كل الكلام ده إنك غالية جدًا عندي، وإنك مش مجرد صاحبة، إنتِ زي أختي، وإن ثقتي فيكي كبيرة، وإن اهتمامك بيا بيفرق معايا بجد، وإنّي بحبك جدًا جدًا ومش بزهق منك ولا بمل من وجودك أو كلامك.

شكرًا يا مارينا كمين، على قلبك، وعلى طيبتك، وعلى اهتمامك، وعلى كل مرة اطمنتي عليا فيها. شكرًا إنك إنتِ، بكل جمالك وروحك وتفاصيلك الحلوة. ربنا يخليكي ليا أخت وصاحبة غالية، ويديم بينا المحبة والاحترام والضحك والكلام الحلو، ويجعل أيامك كلها فرح وطمأنينة.

بحبك جدًا يا مارينا، يا أختي الغالية، ويا أجمل صاحبة اختارتها ليا الحياة. ❤️🙂